العدد ١٧٨ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية / رقم التلفون ٣٢٠ / صندوق البريد ٢١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة
الاشتراك: في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت او لم تنشر
الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقطوعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٤٧ هـ — الخميس — الموافق ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ م

مطامع الصهيونية في فلسطين

كتاب للمستر بنتويتش روح الصهيونية في فلسطين

لليهود في فلسطين مطامع سياسية ومطامع دينية تكشفت على السنة زعمائهم وكتابهم امثال زنكويل وازمن والسر الفرد موند «اللورد ملشت» وغيرهم وهذه المطامع ترمي الى جعل فلسطين موطناً قومياً لليهود بحيث يؤسسون فيها دولة يهودية بعد أن تصير اكثرية سكان فلسطين يهوداً بواسطة المهاجرة اليهودية ومطامع اليهود تتعدى ذلك الى اعادة بناء هيكل سليمان مكان الصخرة المشرفة في الحرم القدسي الشريف الذي تهوي اليه افئدة كافة المسلمين.

ومن زعماء اليهود الذين يسعون بحرارة لتثبيت اقدام الصهيونيين وتحقيق احلامهم وخيالاتهم المستر «نورمان بنتويتش» النائب العام في حكومة فلسطين. وقد وقعت الينا نسخة من كتاب الفه المستر بنتويتش بالانكليزية اسماه «فلسطين اليهود Palestine of the Jews (ماضيها وحاضرها ومستقبلها)» ظهر فيه روحه الصهيوني أجلى مظهر. وقد رأينا بمناسبة مطامع اليهود الحاضرة في البراق ان ننشر للقراء في مكان آخر من هذا العدد نبذة من احد فصول هذا الكتاب ليطلع العالم الاسلامي على رأي احد زعماء الصهيونية الحديثة في مكان البراق الشريف، وفي الحرم القدسي الشريف.

وكتاب المستر بنتويتش المذكور مطبوع في لندن سنة ١٩١٩ وكان الفراغ من تحريره سنة ١٩١٨ الموافقة ٥٦٧٨ عبرية ايام كان هو في الحملة المصرية على ما يظهر اذ يقول في صدر مقدمة الكتاب:

«وضعت هذا الكتاب في اوقات فراغي في المعسكر في صيف ١٩١٧ منتظراً على ابواب فلسطين دخول ارض الميعاد».

ويتألف الكتاب من تسعة فصول وذيل معنون ب (انقاذ بلاد يهودا) ضمنه عدة مقالات أخرى حول الزحف البريطاني على فلسطين.

وهذه عناوين فصول الكتاب:

الفصل الأول — في «فلسطين في التاريخ اليهودي».

الفصل الثاني — في «الحركة الصهيونية».

وقد افرغ المستر بنتويتش في هذين الفصلين كل آلامه وآماله الصهيونية والدينية والسياسية وغيرها.

الفصل الثالث — في «المستعمرات الزراعية — بلاد يهودا».

الفصل الرابع — في «المستعمرات — السامرة والشمال».

الفصل الخامس — في «القدس». وفي هذا الفصل أتى المؤلف على ذكر المبكى «البراق» ونزعة اليهود الوصول اليه ومما قاله المستر بنتويتش بهذا الصدد ما يأتي بالحرف:

«ان ابواب الحرم القدسي الشريف يجب ان تفتح حرة لجميع الناس من جميع الأديان مع بقاء الحرم، البيت الديني الخاص للمسلمين».

الفصل السادس — في «المدن المقدسة وبحر الجليل».

الفصل السابع — في «دور النهضة المدرسية».

الفصل الثامن — في «الحرب والطوارئ الصهيونية».

الفصل التاسع — في «مستقبل البلاد والشعب» وفيه أتى على آرائه في تطبيق الصهيونية وبيّن اقتراحه في شكل الحكومة المستقبلة في فلسطين، وذكر ثروة البلاد الطبيعية، وما يحتمل ان تصل اليه من الرقي المادي في هذا العصر.

والكتاب يقع في ٢٨٨ صفحة من القطع المتوسط وهو مصدر بخريطة فلسطين.

وسنأتي في فرصة أخرى على بعض مقتبسات من هذا الكتاب.

محاولة اغتيال تروتسكي

الرفيق تروتسكي من اعظم زعماء الشيوعية ومن اشدهم خطراً فهو قرين لينين، أحد زعماء السوفييت السابقين، وهو الآن زعيم المعارضة في روسيا، ولا يزال منفياً في احدى بلاد التركستان وقد اكتشفت في موسكو مؤامرة لاغتياله، وهو الذي اشاع في اوروبا أمر هذه المؤامرة لاغتياله في خطابات ارسلها لأصدقائه. وتقول جريدة «الازفستيا» وهي لسان حال السوفييت ان خبر المؤامرة لا صحة له لأن مدينة اوما آتا التي يقطن فيها تروتسكي تبعد ٢٥٠ ميلاً عن اقرب محطة سكة حديد، وفي هذا دليل كاف على أنه لا يمكن تدبير مؤامرة في موسكو لاغتياله.

تركيا العفوقة

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «لا كرابيك» الافرنسية النبذة التالية:

«كتبنا كثيراً عن التغير الفجائي الذي جرى في تركيا مادياً ومعنوياً وانه ليسوؤنا حقاً كأناس متقدين ان يقول مصطفى كمال الذي قرر ابدال الاحرف العربية التركية بالأحرف اللاتينية، ان تمسك الاتراك بالأحرف العربية قد أخر تركيا مئات من السنين الى الوراء. وكأني بمصطفى كمال قد فاته انحن الافرنسيين بل وعموم سكان الغرب ندين للعرب بكثير من العلوم والمعارف والحضارة الحقيقية، وان الاتراك لو لا اقتباسهم الجلي عن العرب لكانوا حتى الآن مثل اخوانهم ابناء التبيت ومنشوريا. وها هي آثارهم لا تزال حتى الآن تنطق بالحق وتجهر به، على مسمع من مصطفى كمال ومن عمل برأيه، وهل يظن مصطفى كمال اننا نشكره لانه ذم العرب وقرر استعمال الحروف اللاتينية؟ كلا ثم كلا.

اننا نحتقر كل من يجحد على هذا الامر، لأنه بفعلته هذه قد اظهر انه عقوق وناكر فضل من رباه مئات السنين فكيف لا ينكر مولى نعمته الحالية؟ وان الزمن كشاف الستار يامسيو مصطفى؟...»

• • •

الكاتب المشهور برزيين

يشهد ان البراق للعرب

نشرت جريدة «سان فرنسسكو اكزامينر» التي تصدر في سان فرنسسكو النبذة التالية بقلم المستر ارثر برزيين، ذلك الكاتب الذي تقاضى تسعين الف ريال مقابل كتابته عموداً واحداً في هذه الجريدة. قال:

«في يوم الأربعاء الماضي اضرب اليهود عن العمل في كل مكان مدة ساعة واحدة، وذلك احتجاجاً على تدخل البوليس في حادثة المبكى في يوم كيبور.

وقد اغلقت الحوانيت، ووقفت حركة التجارة في القدس، بينما كان عشرة آلاف يهودي يسمعون الخطابات المتوالية التي القاها الحاخامون.

وان حائط المبكى، الذي يبكي بجانبه اليهود، ويطلبون لوعتهم هو ملك المسلمين وقد اعترفت جمعية الأمم بهذا القسم للعرب. ويحاول اليهود أن يتملكوه.

وقد اخذت هذه الحادثة شكلاً خطيراً في المجتمعات الدينية في القدس».

فلسطين اليهود Palestine Of The Jews

ماضيها وحاضرها ومستقبلها

تاليف المستر نورمان بنتويتش النائب العام في حكومة فلسطين

المستر بنتويتش يقول ان ابواب الحرم الشريف يجب ان تفتح لسائر الناس من كافة الاديان

اختيار من الصفحة ١١٥ «فصل القدس» من كتاب «فلسطين اليهود» تأليف المستر نورمان بنتويتش

... ان الاودية التي تحيط بالمدينة من جهاتها الثلاث تمنع امتداد عمرانها نحو الشرق والغرب والجنوب، ولا نراها متصلة العمران الا من جهة جبل الزيتون وطريق يافا حيث تمتد الجبال الى مسافات متطاولة، وفي هذه الاماكن تكثر العمارة والابنية المنازل والبيوت. والقدس شبيهة بنيويورك الحافة من الاتجاهات الثلاث بالنهرين الكبيرين فتشابه في وسطها جزيرة منهاتن، وكذلك الامر في القدس فانها كجزيرة تحيط بها الاودية كوادي قدرون وهنوم من حواليها. وان تقدم عمران المدينة خلال القرن الاخير وبخاصة خلال النصف الاخير منه قد كان محل عجب. ولما زار شاتوبريان الكاتب الروائي الكبير هذه المدينة سنة ١٨٠٨ أي بعد غزوة نابليون بضع سنوات، وصف القدس بانها (مدينة العزلة) وقال: «لا نرى حركة في شوارعها ولا في ازقتها الا بعض الفلاحين المسلمين منها ومارة متأخرين تحت اقبيتهم شيئاً من القوت يحملونه ويخفونه تحت اكسيتهم خشية أن يختطفه منهم الجنود». ولما زارها ويلسون النقب الاثري المشهور هذه المدينة سنة ١٨٣٨ كان سكانها لا يزيدون على ١١٠٠٠ يقسمون هكذا: نحو ٤٥٠٠ من المسلمين، و٣٥٠٠ من المسيحيين و٣٠٠٠ من اليهود. وفي سنة ١٨٦٠ لم يكن هناك الا بضعة بيوت خارج السور وهناك السير موسى مونتفيوري في الضاحية المعروفة باسمه على بعد ربع ميل من باب الخليل كان عمله خطوة واسعة لم يسبق لها مثيل. وبعد ذلك التاريخ بعشرين سنة أي في سنة ١٨٨٠ وقبل ان كانت الهجرة الكبيرة في روسيا، كان عدد سكان اليهود قد بلغ الى حد ٥٠٠٠ فقط وبعد ذلك التاريخ اخذ عدد اليهود يزداد على التوالي بكثرة فائقة حتى بلغ عددهم عند نشوب الحرب العامة سنة ١٩١٤ نحو ٦٠٠٠٠ يهودي من اصل ١٠٠٠٠٠ الف وهو مجموع سكان القدس وقتئذ.

وليس هناك مدينة كبيرة تحوي من اصناف اليهود ما تحويه مدينة القدس. وليس هناك مدينة في العالم حتى ولا نيويورك فيها من كثرة اجناس اليهود كما في القدس. فاليهود طفقوا يفدون على القدس افواجاً من اربعة اقطار المسكونة، كما طفقوا يهبطون عليها ايام قيام الهيكل فيها، فانك ترى انواعاً من الالبسة اليهودية من القفاطين والسراويل المطلقة لكل بلد من بلاد شرقي اوروبا فيها يهود، وترى فيها شبان اليهود المتخرجين من الجامعات الاوروبية، وترى فيها اليهود الطوال القامة الكبار الاجسام، المرتدين الملابس البخارية والتركستانية، وترى الى جانب هؤلاء اليهود المهاجرين من اليمن، وبلاد فارس وهم فقراء ضعفاء ينتظرون جميعهم يوم ظهور «مسيا». وترى فيها صنف السفرادي من الشرق الادنى، والى جانبهم الطبقة الانكليزية في بلاد اميركا والى جانبهم ايضاً يهوداً من الناحية الروسية تنشر روح الثورة والتي تكاد تكون محرومة بالآراء الحديثة. ومن احسن الطوارئ اليهودية وارهجها منظراً في الظاهر، طائفة اليهود من بخارى فان رجال هذه الطائفة اكثرهم شيوخ ماهرون في الشرع يظهر عليهم تعصبهم السابق في الحياة في اوطانهم التي لاحوا منها الى القدس وانهم كانوا في رغد من العيش، والآن يأتون الى القدس ليكرسوا حياتهم في الدرس والتدين على طريقة المتصوفة وبحسب الطريقة الفقهية فانهم على المذهب الحسيدي (والقبالي) ولكن من الوجهة المادية فانهم يختلفون كثيراً عن ابناء الطريقة الحسيدية الذين يفدون من الاحياء اليهودية من غاليسيا وبلاد روسيا. ومن وجهة الصحة والشكل فانهم اصحاب مناظر جميلة طوال القامة يحلقون رؤوسهم ويرتدون اللابس الزاهية الجذابة، واذا نظرت اليهم تجدهم في الطول كشاؤل، يعلون حتى على سائر الناس، ومن هنا تعرف ان اليهودي يكون الرجل كل الرجل متى انعتق من الاضطهاد والفقر، وهم على شيء من العزلة عن سائر يهود القدس ولهم كنيسهم الخاص ومدارسهم الخاصة، ولكن هذه العزلة اخذت تتلاشى في الجيل الجديد، ولن يمضي أكثر من ثلاثة عقود من السنين حتى تمحى هذه العزلة بجملتها. والطوائف الشرقية اليهودية الاخرى من الفرس واليمانيين والحلبيين فانهم فقراء ويكدون في تحصيل معاشهم بحذق وبغير حذق، ومنهم ترى سائقي عربات وحمالين وهم الى احتياجاً الى الاعانة التي يتناولونها من صندوق (شالوخا) من اليهود الذين يفدون من الغرب. واليهود اليمانيون الذين في القدس اكثرهم يتعاطون مهنة البناء، وسيكون لهم حظ يقدر كونه بعد الحرب حينما تتجدد حركة البناء والعمارة في المدينة. ونصيب هؤلاء اليهود من اليمانيين من الرفاهة ومتاع الحياة قليل يكاد لا يتجاوز حد الفطرة، وقد جاءني وفد منهم وطلب مساعدتي في أن يحصلوا على مصباح كبير لكنيسهم، وكانوا الى ذلك الوقت يوقدون فيه مصابيح قديمة العهد، واما اليهود الفرس فقد حصلوا حديثاً على مصباح من نوع (اللوكس)، فحرك هذا سائر الطوائف ليكون عندها مصباح لوكس في كل كنيس من كنائسهم.

وليس هناك طائفة من اليهود في أي بلاد من العالم الا وترى منها طائفة في القدس حتى يهود الحبشة المعروفين بطائفة (الفلاشة) وهم بقايا اليهود من الدين الأول العريق في القدم، فانهم بطول الزمن قد اختلطوا بعناصر اجنبية عنهم وظلت الصلة مقطوعة بينهم وبين سائر جماعات اليهود لا أقل من الفي سنة. فمن يهود الحبشة ترى الآن طلاباً قد اموا القدس ليتعلموا اليهودية الواسعة، وبذلك يؤملون ابناء طائفتهم في الحبشة ان ينتظموا في الرابطة الاسرائيلية. وترى في نيويورك مثل هذا من اختلاف الطبقات اليهودية، ولكن هناك فارقاً وهو ان الصبغة الاميركية تصبغ جميع اليهود الذين في نيويورك على اختلاف طبقاتهم، واما في القدس فالأمر على العكس من ذلك اذ تجد جميع اليهود يتقوى بعضهم الى بعض ويكونون من مجموعهم طائفة غريبة فذة، فاذا كانت نيويورك كالبوتقة (البوتقة) التي تذاب فيها العناصر اليهودية، فان القدس هي مصنع الجواهر التي تحمل اليهود الى قالب خاص التكوين لا يخرج من ذلك شيء حي ولا حياة.

والطوائف اليهودية في القدس تمتد الى الشمال والشمال الغربي من باب العمود وباب الخليل، واما الحي اليهودي القديم داخل السور فانه واقع الى الجنوب من القسم المنخفض من جبل الزيتون. وهذا الحي هو كناية عن ازقة معوجة متلاصق بعضها ببعض، ومتطاول بعضها على بعض وهو خال من أي رواء جميل والقول الذي جاء في كتاب (بديكر) من أن الحي اليهودي ليس فيه شيء ذو بال غير كونه موطناً من عدد ازقة لقوافل القذارة وتنبعث منها الروائح الكريهة، لا يخلو من الصحة. والمسلمون قبة الصخرة البديعة، والمسيحيون كنيسة القيامة التي وان لم تكن جميلة فانها ذات هيبة، واما اليهود وهم اليوم اكبر الطوائف في القدس فليس لهم شيء من آثار العمارة المخلدة القديمة ما يستحق الذكر به عن ماضيهم في عمارات المدينة القديمة. وهناك كنيسان للطائفة الاشكنازية وهما من جملة بيوت الاجتماع اليهودية لها قبتان رفيعتان، وليس فيهما ما يجذب النظر سوى كبر حجمهما. واحد هذين الكنيسين المعروف (بكنيس مقوط المدينة) والثاني خلاف بالحاخام يوحنان بن زكاي منقذ اليهودية بعد خراب الهيكل، وهذا الكنيس لم يزل أكبر كنيس لهذه الطائفة. والحاخام سالانت الذي بلغ بقوة خلقه واقتداره الارتقاء في كرسي الزعامة على جميع الحاخاميين في عصره، كان يجلس في هذا الكنيس للقضاء (في النصف الأخير من القرن التاسع عشر) وترى بناء هذا الكنيس مزخرفاً بزخرفة يتبعها نقوش الزخاريف الخالية من الصور وكل هذا الزخرف بحسب الزينة على الطريقة النظرية، وهناك مجموعة من الصور تمثل الآلات الموسيقية والاغصان والاشجار رمزاً الى الاسرى وهم على جانب النهر في بابل يجزعون على خراب وطنهم. واما معابد السفارديم فاقدم عهداً واما من وجهة العمارة فلا شيء، ومن وجهة تاريخية محضة، فهناك عدة بيوت دينية لها قيمة كبيرة.

والقدس اليوم ليست مقصورة على كونها الملتقى الذي تلتقي عنده الطوائف الشتيتة ليهود العالم الحاضر بل انها فوق ذلك صفوة تاريخ اليهودية. فان اليهودية ترجع يوماً ما الى الشرق، والاشعاب ولكن لا ينسى الا النهر الكبير ان يجري ماؤه طوال السنة بلا انقطاع. والشعب التي انشعبت من الشجرة اليهودية لم تقطع الصلة الجوهرية التي تصل بينها وبين مهد الدين. فان طائفة (القرائين) المنفصلين بمذهبهم عن ورثة سنهدرين اليهود منذ أوائل القرون الوسطى فيقيمون اجتماعاتهم الدينية في [illegible]

[illegible] طرقة مظلمة وهم لا يوقدون المصابيح في [illegible] الظلم ايام السبوت، ولا يزال نوع من اليهود كثار العدد في حدود روسيا وفي القاهرة وفي القدس وهم من ابناء الطريقة التي لم تزح تتمسك بعادة (المنيان) وهي وجود عشرة ذكور بالغين لتصح بهم اقامة الاجتماع الديني — كما كان هذا بالقدس لا ترى قبل الحرب بسنتين، وطريقة وجود الذكور العشرة هذه في طائفة الكارئت قد اضمحلت اخيراً، وفي القدس طائفة أخرى غير هذه وهي اشد تمسكاً باليهودية من الكارئت، وهي المعروفة بالقبالة، وابناء هذه الطائفة يصلون وفرقاً مرتدين الالبسة البيضاء وعندما يلفظون اسم الله يتراصون بصفوفهم كثيراً ويعرف هذا في صلاتهم بـ(زمزوم)، والخصائص التي تلمح من مظاهرهم تدل على شدة تدينهم، واكبر محل ديني لاجتماع اليهود في القدس هو (الوتل حارابي) الحائط الغربي من الحرم او الهيكل، وكان هذا المكان يعرف في القرون الوسطى بحائط الرحمة والآن ترى اسمه مذكوراً في كتب دليل السياح بالمبكى، وهو مبني من حجارة ضخمة اضخم من حجارة هرم الجيزة ويرتفع الى علو مئة قدم من سطح الارض، وهو بحسب التقاليد جزء من هيكل سليمان، وهو القسم الوحيد من الحرم او الهيكل الذي يصل اليه اليهود، وعند سطح الحائط ممر ضيق لا يعلوه سقف ومنبسطه قليل، وهنا يقف ثلاث من الشعب الذي لا يزال حزيناً ذكوراً واناثاً يبكون ويصلون، ويتألفون فريقاً فريقاً من عشرين الى خمسين كل فريق، وكل فريق يوم بصلاته ويجتاز القائم بامر الصلاة هذا المكان من فريق الى آخر، وهم يأتون في اي وقت من اليوم، وفي كل يوم ولا سيما مساء السبت وصباح البيت، وهناك ترى اليهود من كل صنف ومن كل لون، اليهود السفارديم بحللهم وطرابيشهم والبستهم الشرقية واليهود الاشكنازي بعمائمهم الزركشة ذات الاصناف وملابسهم البراقة، ويوم السبت يلبس اليهود الاشكنازي البستهم الطويلة البراقة وقبعاتهم المزركشة بالفرو التي يجلبونها معهم من اوروبا، وهي من النوع الذي يلبسونه في القرون الوسطى [illegible] غروب الشمس الى تلك الازقة الضيقة الملتوية [illegible] التي تفضي بك الى المبكى، [illegible] جميع الناس المختلفي المظاهر [illegible] من المبكى [illegible] كانت [illegible] آخر [illegible] الذي تراه عند [illegible] صورة [illegible] من البني [illegible] القبة [illegible] العربية [illegible] اليهودية [illegible] المبكى [illegible]

[illegible] في الصلاة [illegible] القومي اليهودي [illegible] العالي المقدس [illegible] الى مكان غيره من اماكنهم التي [illegible] واليهودي [illegible] المكان [illegible] الخراب [illegible] في التجديد والاحياء.

ان النصرانية والاسلام يعتبران في القدس [illegible] يتعلق بحياة مؤسسيهما اما اليهودية فلا تعرف مؤسساً واحداً ولا نبياً واحداً [illegible] القديمة الاحياء القومي [illegible] حقاً ان اليهودي عند المبكى هو في نفسه اكثر [illegible] في الخيال من اليهودي السائر في الشارع [illegible] لا هذا ولا ذاك سيعيد بناء المبكى، ولكن ابناء الجيل الذين سيقومون ببنائه الذين يعتقدون ان العمل هو الصلاة الحقيقية ابتدأوا في القدس ويكونوا قوم ينتظرون قيام (كورش)[1] جديد وقيام نحميا جديد لاشغال الطريق في استعادة [illegible]

(١) بعد كتابة هذه السطور بمدة اشهر ظهر تصريح [illegible] وعد الحكومة البريطانية الصادر في ٢ نوفمبر ١٩١٧ القائل بان الحكومة البريطانية تبذل جهودها في اقامة [illegible] الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

المكان المقدس الطاهر لليهودية، وباعتبار المعنى والصفة فان اكبر عمل يقوم به هذا الجيل في هذا الوقت هو انشاء المدارس اليهودية، وهذا الجيل يضم اليه المعماريين والمصورين والبنائين وارباب الصناعات كما يضم الاساتذة والمعلمين والخطاطين وابناء هذا الجيل هم بناة المدينة في المقام الاول وهذه خراب هيكل هيرودوس وهو الخراب الذي قام به طيطوس، فان المدرسة كانت من اليهودية كالبوتقة من الخزاف وكان الاساتذة والمعلمون وليس رجال الدين، هم القادة للشعب اليهودي، وان الكنيس العظيم في المستقبل كالكنيس العظيم الذي كان قبل المسيحية، وينسب تأسيسه الى عزراء سيكون تأليفه من عناصر التهذيب اكثر من عناصر رجال الدين.

والمكان المقدس على جبل موريا المعروف الآن بالحرم الشريف يتوجه اليوم قبة الصخرة المنسوبة الى عمر الفاتح العربي للقدس والمعروفة عند عامة الناس بجامع عمر، وبحسب التقاليد الاسلامية فان جبل موريا اقرب الى السماء من غيره بعدة اميال، ومنها السبب عرج محمد من هذا المكان الى السماء، والقبة مبنية فوق الصخرة التي وضع عليها اسحق ليقدم قرباناً لله، وبحسب التقاليد الاسلامية فان الصخرة هي مركز الارض، ومعلقة بين السماء والارض، والعالم الاسلامي يعتبر هذا الحرم ثالثاً بعد مكة والمدينة، وهذا الحرم بخلاف غيره من الاماكن الدينية فانه من اعجب الآثار الدينية في العالم، وهو يشتمل مساحة خمسة وثلاثين فداناً تقريباً، وهذا يقرب من سدس مساحة المدينة داخل السور دون الفناء السندسي في هذا الحرم وشجر السرو الباسقة، والعيون المتدفقة الموزعة هنا وهناك، كل ذلك يتألف منه منظر بديع ترتاح اليه النفس، بعد ضجة المدينة وجلبة الاسواق ويشبه هذا الفناء فناء جامعة اكسفورد وكمبردج وفيه يجتمع جميع الناس سلاماً ويعدون على مشهد من جمال الطبيعة وجمال ما صنعته يد الانسان، ويحترمه جميع الناس، وباختيار آخر يصلح هذا المكان المقدس ليكون قطب الحياة الدينية في العالم، في داخل جدرانه ليس هناك حائط الهيكل اليهودي فقط، بل ايضاً كنيسة من اعظم الكنائس النصرانية وهي الآن المسجد الاقصى.

وفي هذا العصر الجديد
يجب ان تفتح ابواب الحرم
حرة لجميع الناس من جميع
الاديان، مع امكان بقائه
البيت الديني الخاص
المسلمين.

انباء البلاد العربية

اليمن

اهالي اليمن يحتجون

على اعمال القسوة البريطانية
ويستنجدون العالم الاسلامي

علم الناس بالحالة التي نجمت من اعتداء الطيارات البريطانية على بلاد اليمن بالقاء القنابل المدمرة التي تسبب عنها هلاك النفوس البريئة، وخراب المنازل العامرة، وما نتج عن ذلك من تسعر نار القتال بين جنود جلالة الامام يحيى وجنود الدولة البريطانية.

وقد طالعنا في جريدة الايمان التي تصدر في صنعاء على صورة احتجاج رفعه الرؤساء والاعيان في قضاء آب من اعمال اليمن على موقف الحكومة البريطانية تجاه اهل اليمن واعتدائها عليهم ذلك الاعتداء الذي ذاع نبؤه في العالم وها نحن نلخصه فيما يلي:

« لقد برهن اليمانيون في مواقف كثيرة على انهم قوم يأبون الضيم، وبذلوا ارواحهم في سبيل الحياة الحرة الشريفة، وما حروبنا مع الدولة العثمانية الا دليل ساطع على ما نقوله.. وما زلنا نقاتلها بسيوفنا حتى دحرناها واخرجناها من بلادنا، فتم لنا الاستقلال تحت حكم جلالة مليكنا المفدى الامام يحيى ايده الله. وشاء الله فبعث لنا بالدولة البريطانية، ومنها اسراب الطيارات نلقي قنابلها على هذا البلد الامين، فألقت في قلوب سكانه الرعب، وقتلت الضعفاء والمساكين دون مبالاة، وسلبت الفقراء ما يملكون من اموال، دون ان يزعهم ضمير أو يؤنبهم وجدان.

تأملوا قليلاً.. تجدوا حوادث جسيمة وقعت، واعتداآت خطيرة ارتكبت، وحقوقاً مقدسة ضاعت، وكرامة عزيزة اهينت،

واموال كثيرة سلبت...

يفعل الانجليز كل هذا ثم يدعون انهم حماة المظلومين، متظاهرين بالعدل ورعاية حقوق الانسانية... وبينما هم يواصلون العمل على اخفات صوت الشعب ومحاربة كل عمل او قول من شأنهما المساس بإحساس الانجليز.

نحن نطلب من اخواننا المسلمين في اقطار العالم ان يعيروا صوتنا اذناً صاغية، وان يحتجوا على هذه الاعتداآت الفظيعة التي [illegible] بساحتنا، وليعلم المسلمون ان لهم اخواناً في اليمن يقاسون الآلام المبرحة، ويسامون الضيم في منازلهم، عبثوا عن بكرة ابيهم [illegible] وصغيرهم، فقاموا وفتاتهم يناضلون عن حقوق المغتصبة، وحمى انتهكت حرماته.»

***

سورية

جمعية الامم واسكان الارمن

انشاء ثلاث مستعمرات في سورية

[illegible] الحكومة الافرنسية فريقاً من الارمن ارضاً في جوار « فريق خان » تبلغ مساحتها ٣٥ [illegible] دونم كانت تستعملها من قبل الجيش، وستنشئ فيها مستعمرة ارمنية جديدة اشترت لهم في « صولوق صو » ارضاً تبلغ ١٣٠٠ ليرة عثمانية ذهب، وانشأت لهم في قضاء انطاكية مستعمرة ثالثة اسمها « تور زيتون ».

وتقول السلطة ان جمعية الامم هي التي دفعت قيمة هذه المستعمرات الثلاث.

قضية شكري بك البارودي

قرر قاضي التحقيق عدم صلاحيته بالنظر في الدعوى التي رفعها حضرة النائب العمومي شكري بك البارودي بحجة أن المجلس مؤجل وان الحصانة النيابية لا تزال موجودة.

ينكرون على المسلمين
ملكية الخط الحجازي

صرح معاون مدير السكة الحديدية في بيروت الى جريدة « لاسيري » عن رأيه في قضية الخط الحجازي فقال: « اراد غليوم الثاني، حينما أخذ يتجول في الشرق، ان يكسب عطف المسلمين فاشار بفضل الاموال الالمانية، بانشاء الخط الحديدي لوصل دمشق، المدينة المقدسة بمكة وهي المدينة التي تقل قدسية عن الاولى؟... وقد حال نشوب الحرب من متابعة العمل.

وفكر ابن السعود أن يستثمر هذا الخط مطالباً بملكيته زاعماً أنه أنشئ بأموال المسلمين، ولكن تفكيره كان خطأ لان ثلاث ممالك يملكون هذا الخط، ناهيك ان الأموال التي رصدت لانشائه لم تأت من المسلمين وحدهم بل من المسيحيين وان البلاد التي انشئ في اراضيها الخط هي صاحبة الملك...

وقد اتبت نظريته هذه ببراهين كثيرة نورد واحداً منها على سبيل التفكهة:

« ان الاميركيين، بعد ان وضعت الحرب اوزارها، ارسلوا الاعانات لتعمير القرى والمدن في شمالي فرنسا.. فهل لهم ان يطالبوا بملكيتها... ان هذا لا معنى له البتة.»

***

نترام محدودة الضمان
مشتركة مع
الصناعات الكيماوية الامبراطوية
NITRAM LIMITED
associated with
Imperial Chemical Industries Ltd
هي الشركة المشهورة في بلدان العالم
بتقديم اجود الاسمدة الكيماوية
لخصب الاراضي الزراعية والشجرية
عنوان المكتب : حيفا المركز التجاري
صندوق البريد : ٤١٢ رقم التلفون : ٤١٧
على جميع المزارعين الذين يرغبون في زيادة خصب أراضيهم، والحصول على نتائج باهرة ان يجربوا ويشتروا قليلاً من سماد هذه الشركة.
مدير الشركة ومستشاروها الزراعيون مستعدون لتقديم جميع الايضاحات والتفاصيل مجاناً لجميع المزارعين عن كيفية استعمال هذه الاسمدة بصورة فنية
جربوا فالتجربة خير برهان

حوادث واخبار

مسلمو صفد يطلبون عقد مؤتمر

وردت علينا البرقية الآتية من مسلمي صفد:

« اعتداء اليهود على البراق، وتكرارهم الأعتداء عليه لا يرضاه عربي في العالم، مسلمو صفد الغيارى يستنكرون ويطلبون عقد مؤتمر اسلامي لمعالجة مسألة البراق واعطاء نتيجة حاسمة وتشكيل جمعية للدفاع عن الأماكن المقدسة.»

عن مخاتير صفد محمود جرادة، عن المزارعين احمد حمدي، عن التجار الحاج صالح القدورة، عن العاملين عبد الرحمن، عن الأطباء جمال، علماء سليم الخضرة، علماء اسعد محمود وحبيسي، نقيب الأشراف مصطفى سعد الدين، علي رضا النحوي، مفتي صفد اسعد.

لجنة الدفاع عن البراق باللد
تحتج على حادث البراق

ابرقت لجنة الدفاع عن البراق الشريف باللد الى المندوب السامي البرقية التالية وقد تلقينا نسخة منها

نحتج بشدة على تعسف حاكم الصلح بالقدس وحكمه المغربي الحاج شهر بستة اشهر واطلاقه اليهودي الذي اعترف امام المحكمة انه سب الدين الاسلامي. ولتعلم يا صاحب الفخامة انكم المسئولون عن عواقب هذا الجور والظلم، اذا قصرت الحكومة بالدفاع عن حقنا في البراق فانا مستعدون للدفاع عنه بانفسنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لجنة الدفاع عن البراق الشريف باللد

هذا وسترسل اللجنة برقية اخرى الى وزارة المستعمرات في لوندرة واخرى الى جمعية الامم في جنيف

احتجاج اهالي اللد

على مطامع اليهود في البراق ودعوتهم الى عقد مؤتمر عام

لما علم اهالي اللد باستفحال حادثة البراق، عقدوا اجتماعاً عاماً في الساعة الثامنة من مساء السبت، وقد ازدحمت دار جمعية الشبان المسلمين بالمجتمعين، فقام الشيخ حسين افندي حسونه وحث الحضور على وجوب دعوة مسلمي فلسطين الى عقد مؤتمر عام يدافع عن البراق الشريف، ورد كيد المعتدين، ثم طلب منهم ان يحتجوا على حادثة المغربي الذي سجن لأنه دافع عن حرمة الدين، وتلاه الشيخ محمد اديب افندي ابو كويك واخذ على الحاضرين عهداً بأن يدافعوا عن البراق بأموالهم وانفسهم، وان لا يتوانوا في صيانته.

ثم قام الشيخ احمد افندي الخطيب فنسج على منوال الخطيبين السابقين. وتوالى بعد ذلك الخطباء الكثيرون، واخيراً اقترح احد الحاضرين ان تؤلف لجنة قوامها اثنا عشر عضواً مهمتها متابعة حوادث البراق، وارسال الاحتجاجات الى المراجع الايجابية. وقد وافق الحاضرون على هذا الاقتراح وستقوم اللجنة بما عليها من الواجبات في القريب العاجل

جمعية الشبان المسلمين في صفد تقترح عقد مؤتمر

لجنة الدفاع عن البراق الشريف — القدس.

لا تزال النفوس قلقة لتمادي بالعدوان على البراق الشريف. نقترح عقد مؤتمر عام حالاً لمعالجة الحالة ووضع حد نهائي.

جمعية الشبان المسلمين بصفد

برقية مجلس النواب
لرئيس الوزارة الافرنسية

بشأن بترول الموصل

بعث سماحة رئيس مجلس النواب الشيخ محمد الجسر بواسطة المفوضية العليا برقية الى رئيس الوزارة الافرنسية، يقترح فيها بأن يجعل مصب انابيب البترول في احد الثغور اللبنانية وهذا نص البرقية:

« ان مجلس النواب للجمهورية اللبنانية:

لما كانت المفاوضات جارية في شأن مد انابيب بترول الموصل الى شاطئ البحر المتوسط.

ولما كان مد هذه الانابيب يستوجب حكماً انشاء خط حديدي يحاذيها لحفظ انابيب البترول في اراض في ما بين النهرين وما وراء الاردن وفلسطين منتهياً في حيفا التي تصبح مصباً للبترول.

ولما كان هذا الخط الاخير يمتد في مسافة شاسعة ويستدعي اعمالاً شاقة وبالتالي يستوجب نفقات باهظة لا قياس بها نفقات الخط فيما لو مدّ في الاراضي الواقعة تحت الانتداب الافرنسي.

ولما كان جعل مصب انابيب البترول في احد ثغور الاراضي اللبنانية هو مسألة حيوية لسوريا ولبنان فضلاً عن كون الخط الحديدي اللازم لهذا المشروع الذي يمر في فلسطين يضر بمرافقها الاقتصادية ويبعد عنا منافع « الترانزيت » وقد كانت بلادنا وما زالت الممر الطبيعي للبضائع والمسافرين بين لبنان وسوريا والعجم وما بين النهرين.

ولما كانت الاصول الفنية والاقتصادية وجغرافية الاراضي تؤيد النظرية القائلة بوجوب مد انابيب البترول في بلادنا وجعل احد ثغورنا مصباً لها

ولما كان مد هذه الانابيب بطريق أخرى يلحق ضرراً بليغاً بالمصالح الاقتصادية المشتركة بين فرنسا وسوريا ولبنان.

فان مجلس النواب اللبناني يرجو باجماع اصوات اعضائه من حضرة رئيس مجلس الوزراء الافرنسي ان يثبت بكل ماله من السلطة العالية ضرورة جعل احد الثغور الواقعة تحت الانتداب الافرنسي مصباً لانابيب البترول.»

رئيس مجلس النواب
الامضاء: محمد الجسر

بيـــــان

الى الملة الارثوذكسية في فلسطين والشرق العربي

جاءنا ما يلي:

تبلغ الى نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس ان المحكمة الكنائسية للبطريكية الارثوذكسية الارشليمية قد امرت الكهنة الوطنيين بأن يتقاضوا من كل من يود الزواج رسماً وقدره (٥٠٠) ملاً فلسطينياً ورسماً آخر على العماد وقدره (٢٥٠) ملاً وحيث ان هذا الأمر مخالف كل المخالفة للعوائد المتبعة ومجحف في حقوق الملة كل الاجحاف، وبما انه لا يرتكز (كما بلغ النادي) على امر حكومي لذلك قدم النادي احتجاجاً على هذا الأمر الى غبطة البطريرك والى حاكم المقاطعة.

وبهذه المناسبة نهيب بالملة الكريمة ان تنظم صفوفها وتستأنف جهودها للنهوض والخلاص من هذه الحالة السيئة التي لا يرضاها أي انسان يجري في عروقه دم الحياة والشرف.

ويعد نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس مذكرة ضافية عن حالة الملة في فلسطين وشرق الاردن تقدم الى الحكومة عند وصول فخامة المندوب السامي الجديد لهذا نطلب الملاحظات والشكايات المحلية حتى تكون هذه المذكرة محتوية على كل ما يهم الحكومة والأمة الاطلاع عليه. والسلام».

«نادي الشبيبة الارثوذكسية»

معلومات هامة عن المرفأ

ومن غاز الموصل وخط حيفا — بغداد

قالت اليرموك الغراء:

«بات من المرجح ان يبدأ بالمشروع في اوائل شهر كانون الاول المقبل وربما استغرق العمل به ثلاث سنوات او سنتين.

والذي اتصل بنا ان المناقصة ستجري في لندن وان المقاولات ستعطى لمتعهدين بريطانيين وقد تقرر نهائياً ان لا يستخدم غير الفلسطينيين من العمال عدا بضعة اشخاص من الفنيين.

اما عدد العمال الذين سيشتغلون في المرفأ فيتراوح عددهم بين ٢٠٠٠ و٤٠٠٠ شخص واما الاحجار اللازمة لهذا المرفأ فقد تقرر قطعها من وادي المغارة الواقع في قرية اجزم. وسيخصص قسم من الاراضي بعد الردم لتمديد الخطوط الحديدية ولاحداث شوارع واسعة يكون عرضها بين ٢٠ و٢٥ متراً. وستبقى المحطة الكبرى للسكك الحديدية في مكانها كما انه لن يتغير شيء في المحال الحالية المخصصة للاشغال العمومية.

اما مشروع غاز الموصل فان المعلومات الخاصة تبشر انه سيمتد انابيبه الى حيفا وان خط بغداد — حيفا سيكون محاذياً لهذه الانابيب وربما لا يباشر بالعمل بهذين المشروعين الا بعد سنتين لاسباب سياسية تتعلق بموضوع المعاهدة بين جلالة ابن السعود وبريطانيا...

ومتى تمت هذه المشاريع العظمى ستصبح مدينة حيفا من اهم مدن الشرق وسيكون مرفؤها من اكبر مرافئ البحر المتوسط.

بلاغ رسمي

ينتظر ان يصل صاحب الفخامة السير جون شانسلور القدس بالقطار عن طريق بور سعيد في حوالي اليوم السادس من شهر كانون الاول القادم.

بين مصر وفلسطين

ابرق نادي الشبيبة التلحمية الى بيت الأمة بمناسبة احياء الذكرى الاولى للمغفور له سعد باشا زغلول البرقية الآتية:

بيت الأمة — مصر

نادي الشبيبة التلحمية يشارككم في احياء ذكرى فقيد الشرق العظيم سعد زغلول باشا.

الرابطة الادبية

بحيفا

ستقيم جمعية الرابطة الادبية بحيفا حفلة ادبية في نادي بستان البلد في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد القادم.

وسيحضرها بعض رؤساء واساتذة مدارس حيفا لالقاء محاضرات وقصائد حول المدارس وفوائدها، والواجبات المتبادلة بين المدارس والاهلين نحو ابناء اليوم. فنحث الادباء على حضور هذه الحفلة الادبية.

زيور باشا

سيزور فلسطين

تقول الصحف المصرية ان دولة زيور باشا قد غادر فرنسا عائداً الى مصر بطريق تركيا وسوريا وفلسطين.

الحوادث اليومية

وادارة البوليس

اصدر مدير الامن العام امراً منع أي موظف في دائرة البوليس من اعطاء اي خبر من الاخبار اليومية خصوصية كانت او عمومية، الى الجرائد وكل من يخالف هذا الامر يطرد من وظيفته ويسجن.

جلالة الملك ابن السعود

يدعو زعماء نجد الى اجتماع عام بالرياض

لما وصل جلالة الملك ابن السعود الى الرياض عاصمة نجد، وجه دعوة عامة الى زعماء نجد ووجهائها واصحاب الرأي فيها الى اجتماع عام يعقد في الرياض في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧ ليبسط لهم جلالته حقيقة الموقف الحاضر، ليتخذ الجمع قراراً كاملاً في المنهج الذي ستسير عليه نجد في سياستها الداخلية والخارجية. ويمتاز هذا الاجتماع في أنه ضم الألوف الكثيرة من اهالي نجد. فقد جاء في جريدة ام القرى ان عدد الوافدين الى الرياض حتى يوم ١٢ ربيع الثاني بلغ العشرة الآلاف. وقد اعد جلالته منازل الوافدين، وبذل همته في تأمين راحتهم. ونحن ننتظر ما سيكون من شأن هذا المؤتمر، سائلين الله أن يجعل ختامه فيما يعود بالنفع على المسلمين والعرب.

وتقول التلغرافات الأخيرة، أن جلالة ابن السعود الف لجنتين لوضع القانون الداخلي للبلاد النجدية. وستشرع قريباً في عملها.

الحاخامون يبرقون

الى ملك الانجليز والى عصبة الامم

ارسل الحاخام كوك والحاخام ماير، برقيتي احتجاج الى جلالة ملك الانجليز يطلبون فيهما من الحكومة ان تسمح لليهود بالصلاة وراء الحائط دون ادنى معارضة، كما انهما ارسلا برقيتين الى جمعية الامم يطلبان فيهما حل مشكلة البراق حلاً يكون في صالح اليهود.

قنصل ايطاليا

في حيفا

استلم البارون كاول ملفاتي القنصل الجديد للدولة الايطالية في حيفا مهام وظيفته. ويعد القنصل من كبار رجال السياسة في ايطاليا

الاتفاق الجمركي

بين مصر وفلسطين

سينشر الاتفاق الجمركي الذي عقد مؤخراً بين مصر وفلسطين غداً في عدد ممتاز من الجريدة الرسمية.

وطن قومي للشركس

على شاطئ بحيرة طبريا

قالت العهد الجديد الغراء:

قدمت مؤخراً عريضة الى الدولة الافرنسية والى جمعية الامم من مندوبي ١٠ الاف جركسي حاربوا الاتراك في جانب اليونانيين وهم الان في انحاء مكدونيا يعانون الامرين ومفاد طلبهم انهم يستصرخون فرنسا وجمعية الامم لاعطائهم وطناً قومياً يلم شعثهم.

وقد جاء في الطلب المقدم ان في قضائي القنيطرة والزوية من اعمال سوريا، على شواطئ بحيرة طبريا فريقاً من الجراكسة غير يسير العدد وان هذا الفريق صالح لايجاد نواة الوطن القومي الجركسي اذا سمح لاخوانه الموجودين في مكدونيا ان ينضموا اليه كما ان الجركس في شرق الاردن قد بدأوا يهاجرون الى القنيطرة والزوية

وتلاحظ العريضة ان الوطن القومي الجركسي في تلك الجهة ضمان للامن الدائم فانهم يكونون بمثابة سور حاجز بين لبنان وشرق الاردن وسوريا وفلسطين

ثم تقول العريضة ان اخواننا قاوموا الى جانب جنود فرنسا الثورة السورية فوعدتهم فرنسا وعوداً طيبة ومن العدل ان تعمل على انقاذهم مما هم فيه من ضيق وشقاء في المعاهل المقدونية

وعلى هذا النبأ يصح القول بان سورية اصبحت ملتقى القوميات ومن يعلم اذا كانت جمعية الامم لا تقر رأيها على اجابة هذا الطلب

مباراة

تبارت فرقة كلية القدس للشبان مع فرقة الهابوال اليهودية، في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت، وقد فازت الأولى على الثانية بثلاث اصابات للاشيء.

العاب شعوذة

ستقام في الساعة الثامنة من مساء السبت القادم حفلة فريدة في الفن الشعوذي الحديث، على مسرح النادي السالسي امام المستشفى الايطالي في القدس. وسيخصص جزء من ريع هذه الرواية لمساعدة ذوي الاحتياج. فنحث اهل الغيرة على الاقبال لمشاهدة هذه الألعاب الرائعة، ومساعدة المحتاجين.

الامير شكيب ارسلان

والكتاب المعزو اليه

اطلعنا في جريدة المرصاد الدمشقية على مضمون كتاب تقول الجريدة ان عطوفة الامير شكيب ارسلان ارسله الى احد رجال حزب الاستقلال في دمشق يتضمن بعض امور عن وضعية فرنسة في سورية وموقف المسيو بونسو وغير ذلك.

وقد بلغنا عن ثقة ان عطوفة الامير شكيب لا يتذكر انه كتب الى احد الاستقلاليين في دمشق كتاباً في فحوى الكتاب الذي تشير اليه جريدة المرصاد الدمشقية كما نشرته. ولعل في الامر تحريفاً.

جمعية الشبان المسلمين

في لفتا

جاءنا ما يلي:

«تأسست في قرية لفتا جمعية الشبان المسلمين غايتها بث الاداب والاخلاق الاسلامية وتنوير اذهان الشبيبة وترقية معارفهم وقد عقدت اول اجتماع ضم عموم اعضائها يوم الاحد الواقع في ١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ هجرية الموافق ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٨. لذلك نرجو من حضرتكم نشر هذه الكلمة على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للعلم والفضيلة.

سكرتير الجمعية — محمد صالح قاسم

يهود بور سعيد

يعقدون اجتماعاً لجمع الاموال

ذكر مراسل المقطم من بور سعيد ان اليهود فيها عقدوا اجتماعاً يوم السبت الماضي حضره وجوه هذه الطائفة وقد القى عليهم الخواجة جرينهود مندوب رئاسة جمعية الوطن القومي لفلسطين محاضرة حثهم فيها على تعمير فلسطين وجعلها وطناً قومياً لليهود.

وقد انتخب المجتمعون لجنة منهم لجمع الاموال.

احسان بك الجابري

في باريز

من انبائنا الخاصة ان سعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري، قد برح جنيف يوم ١٩ اكتوبر الى باريز لمعالجة القضية السورية في الدوائر الافرنسية.

قضية فلسطين

في لجنة الانتدابات

تنظر لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم في اجتماعها يوم ٢٦ اكتوبر في مسألة الطلب المقدم من المؤتمر العربي الفلسطيني السابع المتعلق بتأليف حكومة نيابية في فلسطين. وسيكون مقرر اللجنة في هذه المسألة الاستاذ وابار.

وتنظر اللجنة ايضاً في طلب جمعية اكودات اسرائيل اليهودية وطائفة اليهود الاشكناز احتجاجاً على قانون الطوائف الذي اعلنته حكومة فلسطين في اول كانون الثاني ١٩٢٨. وسيكون مقرر اللجنة في هذه المسألة الاستاذ بلاسوس.

عيد الجمهورية التركيه

احتفل قنصل الجمهورية التركية يوم الثلاثاء الماضي بعيد الجمهورية. وقد رفعت الاعلام فوق دور القنصليات، ووفد الى دار القنصلية سماحة الحاج امين الحسيني وراغب بك النشاشيبي وقناصل الدول وممثلو الحكومة والرؤساء الروحيون وموظفو الحكومة الوطنيين والانجليز لتهنئة القنصل بعيد الجمهورية.

واقيمت حفلة شاي فخمة في دار القنصلية التركية بعد ظهر اليوم المذكور حضرها جمهور كبير من وجهاء المدينة وكبار الموظفين وابناء الجالية التركية. وانصرف المدعوون في الساعة السادسة مساء.

القبض على مجرم

القت ادارة الامن العام في فلسطين القبض على عبد العزيز كنج، وكان قد فر من طرابلس على اثر اتهامه بجريمة قتل وقد سلمته الى الحكومة اللبنانية.

جابوتنسكي يتجول

زار يوم الجمعة الماضي المستر جابوتنسكي، تل ابيب وتفقد احياءها ومعاهدها، واجتمع بزعمائها. وبعد ان قضى يومين في المستعمرة اليهودية سافر الى القدس. وتقول الصحف اليهودية ان المستر جابوتنسكي عازم على زيارة المستعمرات اليهودية في جميع انحاء فلسطين ليطلع على اعمال اليهود، ويشجعهم على السير في مضمار التقدم...

المصرف الوطني

في حيفا

انتهت اللجنة الخاصة بانشاء المصرف الوطني في حيفا وضع النظام الخاص بالمصرف.

خطب اليم

فجع الوجيه الفاضل المحامي سليمان افندي ابي غزالة في يافا في الاسبوع الماضي بوفاة كريمته البالغة من العمر اثني عشر سنة وقد سار في جنازتها وجوه الثغر واعيانه فنتقدم بتعازينا الى والدها المحترم، سائلين للفقيدة العزيزة اكرم الرضوان.

الثورة في ايران

على الملابس الفرنجية

نشرت الديلي مايل تلغرافاً من مكاتبها في البصرة جاء فيه ان الامر الصادر بارغام الاهلين على ارتداء الملابس الافرنجية كان سبباً في اثارة اضطراب في جنوب ولاية خوزستان افضى الى قتل بعض رجال الجندرمة.

وقد تولت قوات من الجيش المحافظة على النظام والامن في تلك الانحاء.

فرصة نادرة المثال

فعلى الجمهور ان لا يضيعها

زوروا المركز التجاري لشماع

حيث يجري تصريف البضائع العمومية

بأسعار متهاودة جداً لا يمكن مجاراتها

يتشرف تجار المركز التجاري «شماع» بالاعلان للجمهور الكريم بأنهم قد قرروا صرف بضائعهم العمومية بأسعار متهاودة خدمة للجمهور

لا تضيعوا هذه الفرصة النادرة المثال

ان لدينا جميع اصناف البضائع الشتوية من صوف وفانيلا وحرير وكتان. بدلات جاهزة. ربطات رقبة، كلسات قوية، احذية متينة،

امدة تصريف خمسة عشر يوماً فقط

ابتدأ التصريف في ٢٨ تشرين الاول وسينتهي في ١٢ نوفمبر القادم. وقد اطلنا المدة ليتسنى للجميع تشريف محلاتنا، والاستفادة من هذه الفرصة النادرة.

لا تضيعوا الفرصة سدى، خصوصاً والمشترون يقدرون استرجاع دراهمهم عند سحب اوراق اليانصيب....

رأي عطوفة الامير عادل ارسلان

في الحالة الحاضرة

[illegible] حديث عطوفة الامير الارسلاني ... عن كيفية خروج المجاهدين من الازرق الى النبك ... رأي عطوفته في الاحوال الحاضرة نقلاً عن ... [illegible]

س – ما رأيكم في الحالة السياسية الحاضرة في سوريا ؟

ج – سيئة جداً

س – ما رأيكم في الدستور بصيغته التي وضع فيها ؟ وهل تجدونه ... الاماني السورية التي جاهدتم في سبيلها ؟

ج – الدستور السالم من التحفظات وما يماثلها فهو بالاجمال صالح للبلاد ... [illegible]

[illegible]

س – هل ترتأون لسوريا الحكم الملكي ام الجمهوري ؟

ج – هذا سؤال ... [illegible]

[illegible]

اخبار العراق

[illegible]

شركة بواخر المساجيري ماريتيم

... الى اوروبا ... عن طريق مارسيليا ...

... شركة المساجيري ماريتيم المشهورة بالسرعة والضمانة

الوكيل العام

الخواجه ديمتري تادرس بيافة

والشركة وكالة خارج باب الخليل بالقدس

حافظوا على انفسكم

[illegible]

الطيف وسمسون الشرق

[illegible]

شركة النجاح الوطنية

المحدودة الضمان في البيرة

[illegible]

اسعارها لا تزاحم

رقم التلفون ...

شجعوا الشركات الوطنية بالاقبال على التعامل معها

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الاسهمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٥٠٠ جنيه

[illegible]

محلات للبيع

[illegible]	
[illegible]	

اسعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

التلفون ... صندوق البريد ...

مطبعة دار الايتام الاسلامية

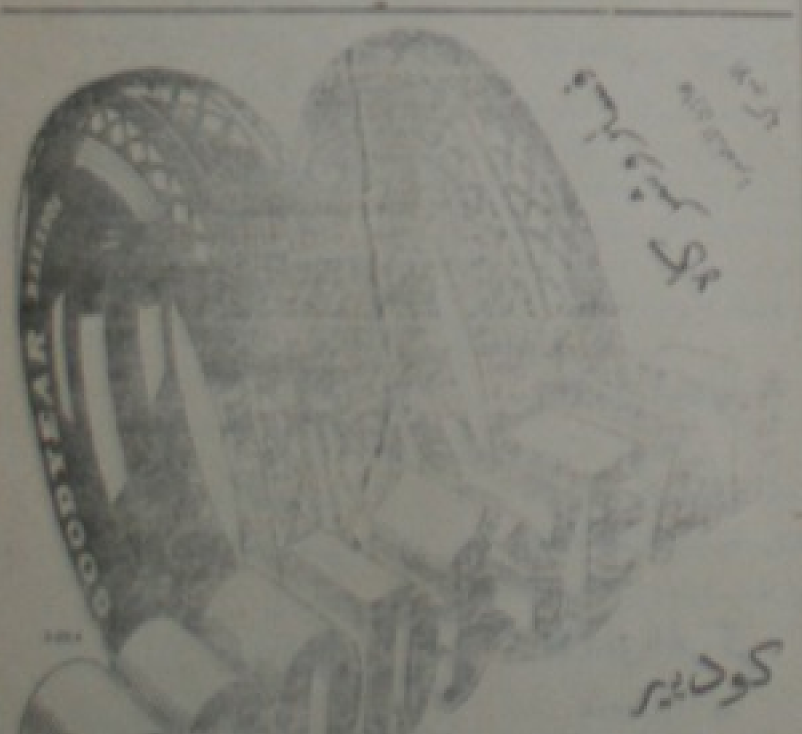

المؤتمر الاسلامي العام في القدس

اسباب عقد المؤتمر

يعقد الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ١ تشرين الثاني ١٩٢٨ مؤتمر اسلامي عام في صالون محاضرات كلية روضة المعارف بالقدس لمعالجة الازمة الحاضرة التي نشأت عن تمرد اليهود ومطامعهم في البراق الاسلامي الشريف الذي هو الجدار الغربي للمسجد الأقصى .

وقد اشتد القلق والهياج في الاقطار الاسلامية المجاورة التي لم يكد يبلغها الحادث وتتحقق اطماع اليهود في هذا المكان الاسلامي العظيم الأهمية من الوجهتين الدينية والتاريخية، عند المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، ولم يكد المسلمون في هذه الاقطار يلمسون حقيقة الخطر الذي تتعرض له اماكنهم المقدسة حتى هبوا للاحتجاج على هذا الاعتداء الشنيع وحتى اخذت اسلاك البرق تنقل حالة غضب العالم الاسلامي وهياجه واستعداد كل مسلم فيه لبذل ماله ودمه في سبيل صيانة المقدسات الاسلامية .

وقد طارت مصر وسوريا وشرق الاردن والعراق ، القطر الفلسطيني باستنكار عدوان اليهود ومطامعهم والطلب من الحكومة البريطانية ان تعمل عملاً حاسماً لردع اليهود عن مطامعهم ولتهدئة خواطر المسلمين المتهاجة .

وقد توالت البرقيات على لجنة الدفاع عن البراق الشريف من داخل فلسطين وخارجها بطلب عقد مؤتمر اسلامي عام بصورة مستعجلة لينظر المؤتمر في معالجة الحالة الحاضرة ويقرر ما يراه ضرورياً لازباً لصيانة المقدسات الاسلامية من كل اعتداء . وتلقاء هذه الحالة رأت لجنة البراق الشريف أن تدعو الى عقد مؤتمر عام لمعالجة الحالة الحاضرة فوجهت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر في اليوم المذكور .

كتاب لجنة الدفاع الى حاكم القدس

وبناء على ذلك ارسلت لجنة الدفاع عن البراق ، الى حاكم القدس الكتاب الآتي :

صاحب السعادة حاكم مقاطعة القدس المحترم

نحيط سعادتكم علماً بأنه سيعقد الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الثاني ١٩٢٨ مؤتمر اسلامي للبحث في قضية البراق الشريف بدعوة من لجنة الدفاع عن البراق

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٢٩ تشرين الأول ٩٢٨

عن لجنة الدفاع عن البراق الشريف

« سعيد الخطيب »

العناصر التى يتألف منها المؤتمر

وينتظر أن يشترك عدد كبير من المسلمين في فلسطين والاقطار المجاورة في هذا المؤتمر بحيث لا يقل عدد المندوبين عن اربعماية او خمسماية مندوب ، يمثلون الاقطار الاسلامية المجاورة بما فيها مصر وسورية وشرق الأردن ، ويمثلون وجوه فلسطين وعلمائها ومفتيها ومشايخ القبائل في بيسان وبئر السبع والجهات الأخرى وسترسل جمعيات الشبان المسلمين والجمعيات الاسلامية الاخرى في فلسطين مندوبين عنها لشهود هذا المؤتمر

ابحاث المؤتمر ومقرراته

وينتظر أن تتلو لجنة الدفاع عن البراق الشريف بياناً وافياً عن قضية البراق وكيفية نشوئها وتطورها ومطامع اليهود في هذا المكان واعمال لجنة البراق واسباب الدعوة الى المؤتمر كما ينتظر أن يتلو سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى بياناً مفصلاً عن محاولات اليهود الدينية والسياسية في البراق والحرم الشريف قبل تشكيل المجلس الاسلامي الأعلى وبعد تشكيله وما قام به المجلس الاسلامي من الجهود والمخابرات مع الحكومة لردعهم عن مطامعهم التي يفتئتون فيها على حقوق المسلمين في اماكنهم الدينية المقدسة

ولما كانت قضية تجاوز اليهود على البراق الشريف قضية خطيرة في حد ذاتها ولا يمكن لمسلم أن يفرط مثقال ذرة في أي حق من حقوقه في اماكنه الدينية فانه يحتمل كثيراً أن يسفر هذا المؤتمر الاسلامي العام عن تأليف جمعية عامة لحراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة تضع نصب عينيها حفظ سلامة هذه الاماكن من كل مطامع ، وابلاغ هذه القضية الخطيرة الى العالم الاسلامي كافة بملوكه وامرائه وافراده وبسطها بحقيقتها واستنجاد المسلمين لصيانة اماكنهم المقدسة .

وسننشر في العدد القادم تفاصيل هذا المؤتمر .

جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

وكتابها الى لجنة الدفاع عن البراق

تلقت لجنة الدفاع عن البراق الشريف الكتاب الآتي من جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة :

حضرة المحترم رئيس لجنة الدفاع عن البراق الشريف بالقدس

بعد التحية ، استلمنا كتابكم المؤرخ في ٦ الجاري ورداً عليه نفيدكم بأننا مهتمون بالأمر واننا لا نألوجهداً في الدفاع معكم لدى المراجع العليا ضد العابثين بالبراق الشريف وأننا نسأل الله ان يوفقنا واياكم لكل مافيه رضاه . وختاماً تفضلوا بقبول فائق الاحترام

القاهرة جمعية الشبان المسلمين

الدكتور يحيى احمد الدرديري عضو مجلس الادارة والمراقب العام

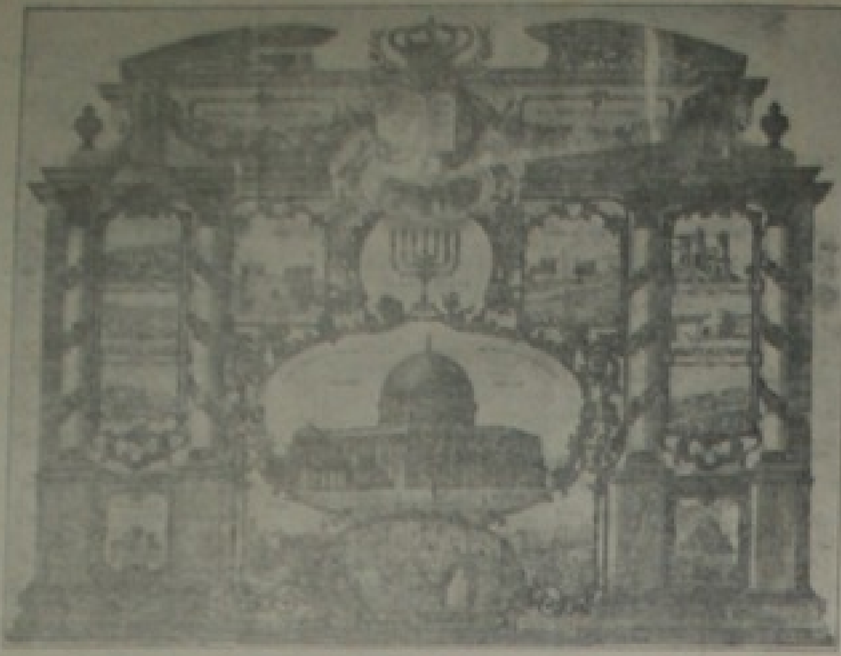

مطامع اليهود في المسجد الاقصى والصخرة المشرفة

الصخرة المشرفة وفوقها التاج اليهودي وشعار اليهود الديني كما تصورها لهم مطامعهم واحلامهم

ويرى الناظر الى الصورة كثيراً من الاماكن الاسلامية التي يطمع اليهود في امتلاكها ايضاً

جمعية الشبان المسلمين في حيفا تشترك في المؤتمر

طيرت جمعية الشبان المسلمين في حيفا الى لجنة الدفاع عن البراق الشريف البرقية الآتية :

لجنة الدفاع عن البراق الشريف — القدس .

نشكر لكم اهتمامكم العظيم للدفاع عن البراق الشريف ولعقد المؤتمر الذي يشترك فيه عدد كبير من اعضائنا . جمعية الشبان المسلمين

برقية اخرى

وطيرت جمعية الشبان المسلمين في حيفا ايضاً البرقية الآتية :

لجنة الدفاع عن البراق الشريف — القدس .

نحتج بشدة على تغاضي الحكومة عن تصرف اليهود بشأن البراق الشريف الذي يقدسه كل مسلم ونطلب منع اليهود عن هذه الاعتداآت التي لا يمكن لمسلم ان يتحملها

حيفا جمعية الشبان المسلمين

طولكرم تحتج وتطلب عقد مؤتمر

وطير اهالي طولكرم البرقية الآتية :

لجنة الدفاع عن البراق الشريف — القدس

هالنا ما يقوم به اليهود من التعديات على مقدساتنا الدينية ابرقنا بشدة للمراجع العالية نطلب عقد اجتماع عام من مسلمي فلسطين بالمسجد الأقصى لوضع حد لتعدي الاخصام ننتظر الجواب

التواقيع

سليم عبد الرحمن عبد اللطيف حنطش نافع عنبتاوي محمد الحاج عبد الحليم الحجب الهندي عبد الله السمارة طاهر حنون هاشم الجيوسي فريد حمدان عز عبد القادر

عشائر بيسان ومسلموها يشعرون بالخطر ويلحون في عقد مؤتمر

وطيرت عشائر بيسان واهاليها البرقية الآتية

المجلس الاسلامي — القدس

المسلمون اخذوا يشعرون بالخطر المحدق بالبراق يتزايد يوماً عن يوم فباسم مسلمي بيسان والعشائر نقترح عقد مؤتمر اسلامي للبحث في الحالة الخطرة وسريعاً .

التواقيع

مختار قصبة بيسان رشيد الشيخ رئيس بلدية بيسان محمود عبد الله مختار بيسان سليم الصالح رئيس عشيرة الصقر فاضل العرسان مختار السامرية محمد العلي مختار دنا سعد الخليل رشدي يوسف عبد الهادي مختار الصفاء فايز الحلوى مختار جبارحسن اليوسف مختار الحميدية توفيق العطاري .

اهالي طبرية يطلبون عقد مؤتمر

وطير اهالي طبرية البرقية الآتية

لجنة الدفاع عن البراق الشريف — القدس .

يرى المسلمون ان واجب الدفاع عن البراق والمسجد الأقصى يقضي بمواجهة الحالة وتنهي الحرم الخاص ونحتج الى الحكومة لعدم ردع اليهود عن البراق ونطلب تأليف جمعية دفاع اسلامية لصيانة الحرم القدسي الشريف ودعوة الامم الاسلامية وملوك المسلمين وامرائهم للاشتراك في حماية المسجد الأقصى .

التوقيع

الحاج محي الدين عبد الواحد فايز ابراهيم مفتي طبريا طاهر امين عبد الله يوسف خليل حرطبيل صدقي طبري اسماعيل عبد الله محمود الحسين مصطفى طبرانيمي يوسف درويش محمد قاسم

نداء الى الامة الفلسطينية الكريمة

من هيئة الامناء اللجنة التنفيذية العربية

اذكروا اليوم المشؤوم

يواجه الامة الفلسطينية ومن ورائها الامة العربية جمعاء يوم غد الثاني من شهر نوفمبر المشؤوم الذي في مثله من سنة ١٩١٧ اصدرت بريطانيا العظمى على لسان وزير خارجيتها بسياسة الوطن القومي اليهودي المعروف بتصريح بلفور ، ذاكرة آلامها الفادحة في الماضي وسياسته من الآلام التي عانتها وما تزال تعانيها من تطبيق هذه السياسة الجائرة الغريبة ، رافعة صوتها بين الامم توجعاً من ظلم الظالمين ، واستصراخاً لعدل العادلين مستشهدة التاريخ الى ان تنام على ضيم ولن ترضى بذلة ولن تسكن حتى يجري العدل مجراه في قضيتها ، فتنال ما اولاها الله اياه من حق التمتع بالحرية المطلقة في بلادها آمنة مطمئنة محترمة كل من احترمها فأدى لها حقوقها كاملة غير منقوصة ، وعرف لها حرمتها كما عرفت حرمته .

تواجه الامة يوم غد المشؤوم بعد ان جاهدت في حريتها واستقلالها وابعاد الطامعين عنها احدى عشر سنة اولى ، تعاهد الله على ان تجدد قواها وتشمر عن ساعدها لعمل السنين عشرة عشرة حتى يمن الله عليها بالوصول الى غايتها الشريفة .

تواجه الامة يوم غد المشؤوم وهي تئن تحت نير الاستعباد المسبب اجهد قواها السياسية وقضى على اقتصادياتها ووضعها في مأزق حرج تهاجم فيه اماكنها المقدسة وتستخلص به على حقوقها الدالية وتعتدي فيه اراضيها الثمينة ويستبد فيه لغة ابنائها وشاء فيها سوم النعم .

فليذكر كل عربي هذا اليوم المشؤوم وليستمر نحو ما كتب لنا فيه بكل طريقة مشروعة فيرفع اسمه بين الأنام ، ويمجد ذكر امته على مدى الأيام ، وليعلن الى العصر عصر حرية وعدالة وما دام الامر كذلك فمن حقه المطالبة بالحرية والعدالة مهما طال الأمد وبعد المنال ، وهذه الامم من امامنا ومن خلفنا من ابنائنا وشمائلنا مازالت تجد يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة وراء حقوقها حتى نالت بغيتها او اوشكت ان تنال ، ولا يضيع حق من ورائه مطالب . والله ولي التوفيق .

هيئة الأمناء

اللجنة التنفيذية العربية

بيان عام

لجنة الدفاع عن البراق الشريف
الى المؤتمر الاسلامي المعقود في القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

وبعد فلما كان المسجد الاقصى المبارك في بيت المقدس هو عند المسلمين عامة من اعظم بيوت الله التي اذن أن ترفع ويذكر فيها اسمه .

بيت الله الذي ولى الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وجوههم شطره

بيت الله الذي أسرى سبحانه بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اليه وبارك حوله

بيت الله الذي قرنه صلى الله عليه وسلم ببيت الله الحرام وبمسجده النبوي في شد الرحال اليه

بيت الله الذي جاءت الشريعة الاسلامية الغراء بجليل قدره وعظيم فضله ، فهو بذلك اولى القبلتين وثالث المسجدين الذي كان الاسراء اليه والمعراج منه « سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير »

لما كان ذلك وكنا نحن اهل البلاد المقدسة قد الهمنا الله حراس هذا البيت وسدنته فانا نرى من واجبنا ان نتقدم لاخواننا المسلمين عامة في مشارق الارض ومغاربها ببيان ما اصبح يحيق بهذا المسجد من الخطر من جراء مطامع اليهود في انتزاعه من ايدي المسلمين لا صبح الله تلك المطامع التي ظهرت جلية بالمحاولات الآن من الاعتداء عليه وتثبيت حقوق لهم فيه وحوله ، وبما يبذلونه من المساعي بمختلف الوسائل للتأثير على الحكومة البريطانية والحكومات الاخرى وعلى جمعية الامم لتأييد فكرتهم وتحقيق مطامعهم والله ولي هذا البيت وحارسه وهو نعم المولى ونعم الوكيل

جدار المسجد الاقصى الغربي

يحيط بالمسجد الاقصى من جهاته الاربع سور الحرم الشريف وهو سور عظيم منيع عني المسلمون به وبما حوله في مختلف العصور لما له من التأثير في المحافظة على هذا المسجد المبارك فانشأوا فوقه المدارس والزوايا وحبسوا ما حوله من الخارج اوقافاً حتى اصبح محاطاً حينئذ داخلاً وخارجاً بالوقف للمتعلمين والعابدين والزائرين .

وفي ناحية من القسم الغربي من هذا السور مكان له قيمة عظمى عند المسلمين لما انه موضع البراق الشريف نسبة الى براق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء فكان له منهم عناية خاصة اذ حبسوا ما يحيط و يتصل به اوقافاً على المسلمين وعلى زاوية الشيخ الامام العالم العارف ابي مدين شعيب بن الشيخ المجاهد العالم ابي عبد الله محمد بن ابي مدين شعيب المغربي قدس الله سره . وانشئت هنالك منازل [illegible] احاط المسلمون سكانها بمكان البراق الشريف من الخارج [illegible] وقد بلغ من تراص هذه المنازل ان هذا المكان الذي هو جدار الحرم الغربي أن بعضها اتصل بنفس الجدار مما دعا الى ترك ممر خاص من ارض الوقف محصور بين جدار الحرم وبقية ابنية هذا الوقف ليسلك منه السكان المسلمون الى منازلهم .

هذا الممر الخاص الموقوف وقفاً اسلامياً لم يمانع المسلمون فيما مضى الزائرين السائحين على اختلاف طوائفهم واديانهم وفي جملتهم اليهود من الوقوف فيه للنظر الى تلك الناحية التاريخية الاثرية من الخارج .

غير ان اليهود اخذوا تدريجاً يقلبون هذه الزيارة العادية الى مراسيم دينية الأمر الذي انتبه اليه المسلمون في حينه واخذوا يقفون دون اية محاولة من هؤلاء الطامعين يخرجون بها عن حدود الزيارة العادية

مطامع اليهود ومحاولاتهم قبل الاحتلال

يرمي اليهود منذ امد بعيد الى غاية رهيبة وهي انتزاع المسجد الاقصى من يد المسلمين بزعم انه (الهيكل) ولكنهم لم يكونوا يجرؤون على اظهار ذلك لأن البلاد المقدسة كانت في حراسة المسلمين انفسهم وانما كانوا يحاولون من آن لآخر [illegible] الشأن والاستفادة من اباحة الوقوف خلف الجدار المذكور ليتسنى لهم التوسع [illegible] ولكن هذه المحاولات لم تكن تجديهم نفعاً رغم ما كانوا يتوسلون به من شتى الوسائل خصوصاً في عهد الحكومة العثمانية ، فقد دأبوا [illegible] على التوسل اليها بمختلف الطرق [illegible] من المطالب التي قد تخفي تحتها تلك الغاية من تأسيس حق لهم في ذلك المكان الاسلامي المقدس يكون خطوة في سبيل تحقيق مطامعهم الرهيبة ، فكانوا يحاولون حيناً ان يصحبوا معهم كراسي ومقاعد يجلسون عليها وحيناً آخر يحاولون وضع موائد ومصابيح وغيرها

غير ان ولاة الامور حينذاك كانوا يحظرون عليهم ذلك ويمنعونهم بشدة ويمنعونهم من ان يتجاوزوا الزيارة العادية بوضعها وشكلها الى أيسر شيء ، كما يظهر ذلك من الوثائق ومن قرارات مجالس ادارة اللواء في زمن الحكومة العثمانية

محاولات اليهود بعد الاحتلال البريطاني

لم يكن فشل اليهود المتكرر في عهد السلطات الاسلامية ليقطع رجاءهم من تلك المطامع الرهيبة ، ولكنها خبت في نفوسهم كما تخبو النار تحت الرماد .

فما ان كان الاحتلال وما ان منحوا الوعد البريطاني بالوطن القومي اليهودي بفلسطين حتى تطاير ذلك الرماد وعادت تلك المطامع تتأجج وظهر لهيبها على السنتهم في جميع العالم زعمائهم وغير زعمائهم فاخذوا يعلنون ما كتموا متخذين من الاحتلال والوعد بالوطن القومي قوة ظنوها كافية لحملهم على الاستهانة بآراء العالم الاسلامي غير حاسبين الحساب لعواطف [illegible] مليون من المسلمين في ارجاء [illegible] ثالث مساجدهم المسجد الاقصى المبارك [illegible] فقد قال احد كبار زعمائهم [illegible] في مقال له « ان اليوم الذي سيعاد فيه بناء الهيكل اصبح قريباً جداً واني سأكرس بقية حياتي لبناء هيكل عظيم مكان المسجد الاقصى »

وقال احد زعمائهم ايضاً (زنكويل) « ماعلى المسلمين الا ان يرحلوا الى ارض غير هذه الارض » بل قد بلغ من غرورهم ومطامعهم ان اخذوا ينشرون ويوزعون صوراً لبيت الله المقدس وقد علت اسواره الاعلام الصهيونية واستوى التاج اليهودي فوق القبة من صخرة الله المشرفة مكان الهلال واذا نبحث احدى هذه الصور التي ينشرونها بين بني قومهم القلق الى الحرية ما كتب عليها بالعبرانية [illegible] العبارة « ينتظر جميع العالم فرجنا بالاعادة نسبة الى جبل المقدس »

وقال احد الظالمين المستر نتويش الذي يشغل بفلسطين منذ سنين حتى اليوم اكبر وظيفة في العدلية والذي هو صاحب الكلمة العليا بل الكلمة الاخيرة في القضاء والتقنين والتشريع وهو من صميم الصهيونيين في مؤلف له مطبوع اثناء كلامه عن البراق الشريف ما نص ترجمته « واكبر محل ديني لاجتماع اليهود بالقدس هو (الوتل معراف) الحائط الغربي من الحرم او الهيكل » الى ان قال « وهو بحسب التقاليد جزء من هيكل سليمان ، وهو القسم الوحيد من الحرم او الهيكل الذي يصل اليه اليهود » والى أن قال « وقد قال (زنكويل) حديثاً ان اليهودي عند الهيكل (أي البراق الشريف) هو في نفسه أكثر الرفاق في الخيال من اليهودي المار في الشارع ولكن لاهذا ولا ذاك سيجدد بناء الهيكل ، ولكن ابناء الجيل الذين سيقومون بذلك هم الذين يعتقدون ان العمل هو الصلاة الحقيقية ، يزرعون في القدس ، ويسكنونها ، وهم ينتظرون قيام (كورش) (١) جديد وقيام نحميا جديد فيفتح الطريق في استعادة المكان المقدس الطاهر لليهودية » وقد فسر المستر نتويش المكان المقدس بقوله « والمكان المقدس على جبل موريا المعروف الآن بالحرم الشريف » (كذا) ووضع المستر نتويش عند كلمة (كورش) اشارة هذه العلامة (١) ليعلق عليها في ذيل الصفحة ما يأتي :

« (١) بعد كتابة هذه السطور بعدة اشهر ظهر تصريح كورش الحديث في هذا العصر مثلاً بوعد الحكومة البريطانية الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧ القائل بأن الحكومة البريطانية تبذل جهودها في اعادة بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين »

فلينظر المسلمون الى تفسير المستر نتويش الحقوقي الكبير وعد بريطانيا بالوطن القومي اليهودي وليقارنوا بين هذا التفسير وبين اشغال المستر نتويش نفسه اليوم اكبر وظيفة في فلسطين من صلاحيتها سن القوانين ، ثم ليستعرضوا القوانين التي سنت الى اليوم في فلسطين والتي من جملتها قانون نزع الملكية الذي جعلوه يشمل اوقاف المسلمين وليربطوا ذلك كله بطلب اليهود استملاك وقف ابي مدين الاسلامي المتصل بالبراق الشريف .

وقد ظهرت بوادر هذه الفكرة الرهيبة في اول الاحتلال اذ حمل اليهود بعض كبار موظفي الحكومة الحاكمة العسكرية حينئذ على السعي في اقناع المسلمين والحاحهم على أن يستبدل اليهود بالمراح وقف المسلمين هذا الذي ذكرنا ملاصقته للبراق الشريف (جدار الحرم الغربي) واصرار فيه ، فثار ثائر مسلمي فلسطين لذلك ووقفوا صفاً منيعاً متكاتفين امام هذه المحاولة واعلنوا كل الرفض ان يفرطوا بذرة من تراب مسجدهم وما يحيط به من جدران واوقاف ، معلنين استعدادهم لبذل نفوسهم والنفيس في الدفاع عن جدار المسجد الاقصى موضع البراق الشريف ازاء أي طمع وان منع اليهود من الاستيلاء على هذه الاوقاف التامة كيلا يتمكنوا من جدار المسجد وتسلقه وحينئذ يسهل عليهم الانتقال الى المسجد الاقصى بوسائل مختلفة .

ولما رأى اليهود ان المسلمين لن يتساهلوا في هذا الامر وانهم لن يتأخروا عن الوقوف امامهم به معاً كنهم ذلك عادوا يقدحون الزناد ويتحرون ما ظهر من غاياتهم كما انهم عادوا الى الوسائل التي كانوا يتوسلون بها قديماً من العمل على اغفال المسلمين لتأسيس بعض حقوق لهم بوضع [illegible] في البراق الشريف .

حاولوا الى ذلك وعاد المسلمون الى منعهم مزدادين بعد الاحتلال يقظة وحذراً وحرصاً متخذين من حكم القدس سلاحاً مشروعاً للدفاع عن اماكنهم الدينية لم يتساهلوا ولن يتساهلوا بشيء منها ، وهم يقفون منذ الاحتلال ازاء كل محاولة من اليهود في هذا الشأن موقفاً لم يتزحزحوا عنه قيد شعرة ورفعوا الاحتجاجات على هذه المحاولات الى السلطات المحلية وحكومة لندن وغيرها

الحادث الاخير

عامل اليهود المسلمين في اول الاحتلال بطلب استبدال الوقف المذكور كما ذكرنا وما كادوا يفشلون حتى ظهرت لهم بارقة أمل أخرى في تحقيق غاياتهم وذلك انه بلغهم ما كان عليه المسجد الاقصى حينئذ من خطر السقوط الدائم بسبب ما أصابه من خراب فنفوا القسم بأنه لا يلبث امام اية صدمة او زلزال ان ينهار ، وبذلك يصبح الرأي بعد حين وحينئذ ، بل تحقيق امانيهم فيه ، ولكن سرعان ما خابت آمالهم من هذه الناحية ايضاً فان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين تمكن والحمد لله بفضل بذل المسلمين مؤازرتهم الصادقة من دفع الخطر عنه وعمارته عمارة محكمة متينة ، فعاد وعاد اليهود الى اسلوبهم الاول من أمل استبدال الوقف واستخلاص جدار المسجد الاقصى لانفسهم وابتدأوا بمعاودة التجارب الماضية ، مغتنمين الفرصة في عيد غفرانهم من هذه السنة فحاولوا التصرف بالبراق الشريف تصرف المالك بملكه اذ ملئوه بالمقاعد والكراسي والموائد والخزائن والستائر والمصابيح وغيرها بحيث اصبح الناظر يحسب جدار المسجد الاقصى ومكان براق محمد صلى الله عليه وسلم كنيساً يهودياً بحتاً ، الامر الذي حمل مسلمي فلسطين ومن بلغه نبأ هذا الاعتداء من مسلمي الاقطار الاخرى ان يستنكروا هذه الحالة ويظهروا نواياهم خصوصاً بعد الذي ظهر واتضح من موقف اليهود اثناء طلب المسلمين من الحكومة المحلية أن توقف هؤلاء المعتدين عند حدودهم ، فانهم قاموا بمظاهرات عنيفة في فلسطين واحدثوا ضجة شديدة في الخارج واطلقوا يلوثون الدعاية لفكرتهم لدى الحكومة البريطانية في فلسطين ولندن وغيرها وقام زعماؤهم في فلسطين يطالبون أن تحل قضية البراق لصالحهم ، وطلبوا استملاكه بجميع برقياتهم ، وكتبت صحفهم بأن جدار المسجد لهم وان من حقهم التصرف فيه .

ورأى المسلمون هذه الخطر كالحقيقة فسارعوا الى عقد عدة اجتماعات عامة في المساجد وخصوصاً في المسجد الاقصى المبارك الذي تتعلق هذه القضية به للمشورة فيما يجب عمله ازاء هذا الاعتداء الجديد ، حتى [illegible] الرهيبة فشكلوا لذلك لجنة سموها لجنة الدفاع عن البراق الشريف وكلوا اليها امر تنفيذ قراراتهم . وقد قررت اجتماعاتهم تلك ان تحمل هذه اللجنة ان المسجد الاقصى يجب ان يعتبر من الدفاع عن جدار المسجد الاقصى المبارك ، فقامت اللجنة بواجبها من مراجعة الحكومة والاحتجاج اليها وغيرها حتى التجأ اللجنة الى العالم الاسلامي صاحب المسجد الاقصى والمطالب بحراسته .

هذا وقد انهالت وفود المسلمين من جميع انحاء البلاد تترى الى القدس باسم الجمعيات والهيئات والافراد معلنة استعدادها في الدفاع عنه ، فيما عرض عنه واظهرت البلاد جميعها للحكومة الفلسطينية والوزارة الانكليزية رغبة منها ان تحسم دون ماينجم عن اعتداء اليهود هذا من اثارة فتنة دينية عمياء في البلاد ، كما ارسلت الى المجلس الاسلامي الاعلى ولجنة الدفاع مئات البرقيات والرسائل تطلب منهما الثبات في موقفهما الحازم وتعلن أن المسلمين جميعهم من وراء العاملين على محافظة البراق الشريف وانهم يؤيدونهم ويؤازرونهم بالمال والنفس وجهودهم .

وكذلك اهتمت الهيئات الاسلامية في انحاء فلسطين تطالب الحكومة المحلية بوضعها وتقاطعة نشاط الاحتجاج الواقع عليها من آلاف المسلمين الذين ظن اليهود أن تحديهم في مقدساتهم سهل هين .

وقد المجلس الاسلامي الاعلى حازماً في موقفه كانا بارقة حسنة عن العالم الاسلامي في الدفاع وشديد التمسك بحق المسلمين في هذا المكان المقدس الذي هو جزء المسجد الاقصى المبارك ، مراقباً بكل حذر مواقف اليهود في البراق يوماً فيوماً عاملاً كما رأى ما اقتضى من الدفع فقابل المندوب السامي والحكومة بلسان رئيسه والسماحة سكرتيره ومولفيه وارسل كتب الاحتجاجات وابرق الى جلالة ملك الانكليز ووزارة المستعمرات وامام الصحف في العالم الاسلامي والعربي عن هذا الحادث ومابجره اعتداء اليهود هذا من الفتن في البلاد المقدسة ، ونشر فيها بعض التقارير عن الحادث المذكور لفخامة المندوب السامي بفلسطين يوم مقابلته به فان فيه مايزيد الحالة وضوحاً ويطلع الرأي العام الاسلامي على الحقيقة والواقع قال :

« جامعة »

اننا هنا لم نذكر التقرير الذي قدمه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضاؤه لفخامة المندوب السامي يوم مقابلتهم وكنا قد نشرنا هذا التقرير في عدد سابق فاكتفينا بالاشارة اليه .

خطة الفلسطينيين

هذا وان المسلمين بفلسطين الذين يعدون انفسهم نيابة عن كافة حراس المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية في بلادهم يطلعون قاطبة واخيهم بكل استبسال وحزم وازاء ما وكل اليهم حراسته وسيظهرون بأنهم كانوا ولا يزالون الواجدين بأن يظلوا في الصف الاول لا يتأخرون خطوة واحدة في سبيل الدفاع عن اولى القبلتين وثالث المساجد مع جدرانه التي هي جزء منه وما يحيط به من الاوقاف وغير ذلك من الاماكن الاسلامية المقدسة وهم يطلبون من اخوانهم المسلمين حيثما كانوا وان كبيرهم احرارهم وعاملهم ان يشدوا أزرهم ويعاضدوهم بكل ما يستطيعون فالمسجد الاقصى لهم جميعاً ومكان البراق المقدس لهم كافة فليعملوا من قوة واحدة تحرس بيوت الله ومن اروائهم صوتاً واحداً يرن في كل فضاء ويسمع كل أذن بأن المسلمين لن يتأخروا عن الدفاع عن مساجدهم

(ان حافظ بيته ، وناصر جنده « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »)

لجنة الدفاع عن البراق الشريف بالقدس

الدعوة لعقد موتمر اسلامي

لجنة الدفاع عن البراق الشريف بالقدس

جاءنا مايلي

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية

وبعد فانه بناء على طلب الكثيرين من اخواننا المسلمين لعقد مؤتمر اسلامي يبحث بشأن اعتداء اليهود على البراق الشريف الذي هو قطعة من المسجد الاقصى المبارك لان الحالة تزداد تحرجاً كل يوم ، فاننا ندعو حضرتكم الى هذا المؤتمر الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ وفي ١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٨ في قاعة كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس .

وانا كبير الأمل بأن غيرتكم الدينية على المسجد الاقصى والبراق الشريف تحملكم على المبادرة بتلبية هذه الدعوة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لجنة الدفاع عن البراق الشريف .

حادثة البراق في غزة

قال مراسلنا من غزة بتاريخ ٢٣ تشرين الأول

« يترقب المسلمون بكل صبر ما سيقرره المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد في القدس بعد غد . فلقد تطاول اليهود كثيراً على المؤسسات الاسلامية ظانين ان المسلمين سوف يغضون الطرف على هذا التطاول ، فيدعون بملكية البراق ، ثم بملكية المسجد الاقصى لا سمح الله .

ولا أعجب كيف ان هذا النفر القليل يجرأ على مواجهة الثلاثمائة وخمسين مليون مسلم ، يدافعون بأموالهم وأنفسهم عن هذا المكان المقدس ، ولا يفرطون بمثقال ذرة منه .

ان المسلمين يعقدون آمالاً كبيرة على هذا المؤتمر ويأملون ان يحسم هذا النزاع ، وان يضع حداً لتعديات اليهود . فلا يعود اليهود يتجاسرون على المطالبة بملكية البراق وغيره من الاماكن الاسلامية المقدسة .